Indicators of Poverty and Living Disparity – a Case Study of Rural Area of Lattakia –

Fuad Ali [*]
Dr. Muhsen Jahjah[**]
Dr. Hayan Sulaiman[***]

(Received 26 / 8 / 2025. Accepted 29 / 1 /2026)

□ ABSTRACT □

The research aimed to study the phenomenon of poverty and inequality among households in rural Lattakia, based on preliminary data from a random sample of 382 households, distributed according to the administrative division of regions, districts, and villages, according to their specific weights. The research used a questionnaire suitable for the research purposes. Data was collected during September 2023. Using a descriptive analytical approach and a mathematical approach, poverty and inequality indicators were calculated using appropriate mathematical equations. The results revealed the economic vulnerability of the majority of rural households, with the poverty rate reaching approximately (88.2%), while the poverty gap and severity of poverty reached approximately (0.485) and (0.397), respectively. This indicates the significant expansion and depth of poverty among rural households. Gini coefficient for total household expenditure reached approximately (39%), indicating a relatively large inequality in living standards among rural households. As for household expenditure on food, Gini coefficient reached approximately (37%), indicating above-average inequality. The study recommended taking these indicators and their updates into account when formulating local development plans, and poverty reduction programs, to ensure reduced inequality, and greater equity among rural populations.

Keywords:. Poverty gap, Poverty severity, Inequality, Rural households, Gini coefficient, Lattakia.

Copyright **:**Latakia University journal (formerly Tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*] **Ph.D. student, Faculty of Agricultural Engineering, Lattakia University(formerly Tishreen), Lattakia Syria. fuad1974@gmail.com**
**** Professor, , Faculty of Agricultural Engineering, Lattakia University(formerly Tishreen), Lattakia Syria.**
***** Associate Professor, Faculty of Agricultural Engineering, Lattakia University(formerly Tishreen), Lattakia Syria.**

مؤشرات الفقر والتفاوت المعيشي
– دراسة حالة ريف اللاذقية –

فؤاد علي [*]
د. محسن جحجاح [**]
د. حيّان سليمان [***]

(تاريخ الإيداع 26 / 8 / 2025. قبل للنشر في 29 / 1 / 2026)

□ ملخّص □

استهدف البحث دراسة ظاهرة الفقر، والتفاوت بين الأسر المعيشية في ريف اللاذقية، استناداً على البيانات الأولية لعينة عشوائية شملت 382 أسرة، توزعت بحسب التقسيم الإداري للمناطق والنواحي، والقرى في ريف المحافظة، بحسب أوزانها النوعية، من خلال استمارة استبيان، تناسب أغراض البحث، وقد جُمعت البيانات خلال شهر أيلول من العام 2023. واعتماداً على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الرياضي، تم حساب مؤشرات الفقر، والتفاوت باستخدام المعادلات الرياضية المناسبة.

أظهرت النتائج الهشاشة الاقتصادية لغالبية الأسر الريفية، وبلوغ معدل الفقر لديها نحو (88.2%)، في حين بلغت فجوة الفقر وشدّة الفقر نحو (0.485)، و(0.397) على التوالي، وهذا يدلّل على الاتساع، والتعمّق الكبيرين للفقر بين الأسر الريفية، كما بلغ معامل جيني الخاص بإجمالي إنفاق الأسرة نحو (39%)، ما يشير إلى تفاوت معيشي كبير نسبياً بين الأسر الريفية، أما بالنسبة للإنفاق الأسري على الغذاء فقد بلغ معامل جيني نحو (37%)، وهو دليل على تفاوت فوق المتوسط.

وأوصى البحث بأخذ هذه المؤشرات وتحديثاتها بعين الاعتبار عند رسم خطط التنمية المحلية، وبرامج الحد من الفقر، بما يضمن تقليل حدّة التفاوت، وإنصافاً أكبر بين سكان الريف.

الكلمات المفتاحية : فجوة الفقر، شدة الفقر، التفاوت، الأسر الريفية، معامل جيني، اللاذقية.

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)– سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

[*] **طالب دكتوراه ، كلية الهندسة الزراعية، جامعة اللاذقية(تشرين سابقاً)، اللاذقية ، سوريا .fuad1974@gmail.com**
** **أستاذ، كلية الهندسة الزراعية، جامعة اللاذقية(تشرين سابقاً)، اللاذقية ، سوريا**
*** **أستاذ مساعد، كلية الهندسة الزراعية، جامعة اللاذقية(تشرين سابقاً)، اللاذقية ، سوريا**

مقدمة:

يمثل الفقر واحدة من أبرز الظواهر الاقتصادية والاجتماعية، التي تحظى باهتمام عالمي كبير، من قبل الحكومات، والهيئات الدولية المختلفة، والباحثين في مجال الاقتصاد، والسياسة، وتتصدر أعمال المؤتمرات الهادفة لمواجهة هذه المشكلة الخطيرة، من خلال تبني سياسات، وخطط تتناسب مع إمكانات، وموارد الدول.

ورغم هذا الاهتمام الكبير، ما زالت أرقام الفقر تتزايد حول العالم، وقد أكد **البنك الدولي** أن الهدف الأول من أهداف الألفية، وهو إنهاء الفقر المدقع – المحدد بد 2.15 دولار للفرد يومياً – بحلول عام 2030، بعيد المنال، وقد يستغرق تحقيقه أكثر من ثلاثة عقود. **[1]**

و بحسب التقرير الاقتصادي العربي الموحد للعام 2023 فإن **مؤشري الفقر والتفاوت مترابطان**، وبالمقارنة مع النمو الاقتصادي، فإن لتقليل التفاوت تأثيراً أكبر على الفقر، ويعد الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من أكثر مناطق العالم تفاوتاً، حيث أن التدقيق في قيم معامل جيني، يشير إلى تركز أعلى تفاوت للدخل في الدول العربية الإفريقية خاصة جزر القمر، بنحو 45.33 ، مقابل أدنى تفاوت في المنطقة لدى الإمارات بقيمة 25.9. **[2]**

وفي سوريا، ورغم التوقيع على اتفاقية أهداف التنمية للألفية في عام 2000، بقي الاهتمام بمشكلة الفقر غائباً عن أولويات السياسة الاقتصادية، وغابت أي إشارة واضحة تتطرق لظاهرة الفقر، قبل إقرار الخطة الخمسية العاشرة عام 2006، والتي لم تنجح في وقف المسار التصاعدي للفقر والتفاوت المادي كما أنها لم تحدث التحول المنشود في حياة الفقراء، بما يعزز رأس المال البشري للمجتمع، ويمكّن المهمّشين خاصة النساء، وكبار السن، **وسكان الريف**.

من غير الممكن الوصول إلى نسبة دقيقة للفقر، وخاصة خلال العقد الماضي، بسبب تداعيات الحرب اقتصادياً، واجتماعياً، إلا أن المعطيات المتوفرة، والتي تمثل محددات للفقر، تشير إلى اتجاه عام مرتفع، وآخذ في التصاعد لمستوياته بين السوريين **[3]**. وفي العام 2007 بلغت نسبة الفقر، وشدته، وفجوته في **الريف السوري**، 36.9 ، 2.7 ، 8.3 على التوالي، وفق خط الفقر الأعلى، بينما كانت هذه المؤشرات وفق خط الفقر الأدنى، 15.1 ، 0.6 ، 2.5 على التوالي **[4]**.

وقدّر المكتب المركزي للإحصاء، في المسح الأخير لدخل ونفقات الأسرة عام 2010، متوسط إنفاق الأسرة **الريفية السورية** شهرياً بنحو (27336 ل.س ما يعادل 546.7 دولار أمريكي)، وفي **ريف محافظة اللاذقية** بنحو (29124 ل.س ما يعادل 582.5 دولاراً أمريكياً)، كانت حصة الغذاء نحو 48 % من هذا الإنفاق **[5]** ، ما يشير إلى التراجع الكبير في القدرة الشرائية للناس، نتيجة انهيار الليرة السورية، وتضخم الأسعار.

غابت الأرقام الرسمية للفقر، ومؤشراته في سوريا، منذ العام 2009 تاريخ آخر مسح لدخل وإنفاق الأسرة في سوريا، إضافة لغياب خط فقر وطني على مستوى الريف، والحضر، وكذلك على مستوى المحافظات، ما يشير إلى الإهمال المتعاقب والمستمر، لمشكلة الفقر في السياسات، والبرامج الحكومية، وعدم اعتبارها من الأولويات، الأمر الذي يعقّد ويزيد الصعوبات أمام الاقتصاد والتنمية.

ورأت هيئة التخطيط والتعاون الدولي، أن معدل انعدام الأمن الغذائي المقدّر بنحو (28.9%) لدى الأسر السورية في العام 2019، يمكن اعتباره تقديراً تقريبياً لمعدل الفقر المدقع في سوريا، والذي لم يتجاوز في العام 2010 نسبة (1.1%) من السوريين **[6]**. وهذا الاعتبار فيه الكثير من الارتجال، ويفتقد المعايير القياسية والعلمية المعروفة. وبحسب تقديرات الإسكوا، فإن 83–89% من السوريين يعيشون دون خط الفقر، الأمر الذي أفقد 6.5 مليون أمنهم الغذائي، فيما تخطّت حصة الإنفاق على الغذاء 65% من إجمالي الإنفاق لدى 40% من السوريين **[7]**.

المشكلة البحثية:

قدرت الأمم المتحدة في العام 2022 نسبة الأسر غير القادرة كلياً أو جزئياً، على تلبية كفايتها من الحاجات الأساسية في **محافظة اللاذقية** بنحو 91% من إجمالي الأسر. **[7]**

لقد بات ريف اللاذقية في السنوات الأخيرة، من الأرياف التي تشهد تصاعداً مستمراً في معدلات الفقر، نتيجة تردي الأوضاع المعيشية والأمنية، إضافة للحرائق، والجفاف، وتراجع العائد الربحي لمعظم المزارعين، كما أن تدني الأجور الحالية في سوريا، يضع غالبية العاملين في مؤسسات القطاع العام في خانة الفقراء، مع غياب لشبكات الدعم والحماية الاجتماعية، مقابل تآكل القدرة الشرائية، والتضخم غير المسبوق لأسعار الأغذية، والطبابة، والتعليم، إضافة لفقدان سبل العيش. وبدل الحد من الفقر، بتنا أمام الحد من قدرة الناس على مواجهة تحديات المعيشة، وتحول معظم سكان الريف من منتجين إلى مستهلكين، ما يهدّد بأخطار كبيرة على الأمن الغذائي، والاجتماعي.

ونظراً لغياب المؤشرات الرسمية للفقر والتفاوت، ولتقادم البيانات المتاحة، وعدم صلاحيتها أمام الوضع المعيشي الحالي للسوريين عموماً، ولسكان الريف خصوصاً، كان لابد من المساهمة في رسم صورة واضحة عن الفقر، والتفاوت في الريف، والإجابة عن التساؤلات المتعلقة بحجم هاتين المشكلتين، وهذا مبرر إجراء البحث.

أهمية البحث وأهدافه:

تضاءلت في السنوات الأخيرة، قدرة السوريين عموماً على مواجهة التحديات المعيشية، وشهد ريف اللاذقية ارتفاعاً غير مسبوق لظاهرة الفقر، ومستوى التفاوت، نتيجة لتدهور المستوى المعيشي، وتدني العائد من النشاط الزراعي، وغير الزراعي، وفقدان الكثيرين لسبل العيش.

ونتيجة لندرة الأبحاث، حول الفقر والتفاوت المعيشي في سوريا عموماً، والريف خصوصاً، ولعدم إيلاء هذه الظاهرة الخطيرة الاهتمام الذي تستحق، على صعيد السياسات الاقتصادية، والبحثية، توخى البحث تسليط الضوء على هذه المشكلة التي تعمّقت بشكل كبير، ودراسة مؤشراتها في ريف اللاذقية، بما يساعد في ردم الفجوة المتعلقة ببيانات الفقر، وإنتاج صورة أوضح له، يمكن البناء عليها، عند رسم الخطط والبرامج الهادفة لحصار هذه الظاهرة، والحد منها. من هنا سعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

- تقييم حالة الفقر، لدى الأسر الريفية في محافظة اللاذقية.
- دراسة المؤشرات الخاصة بالفقر، والتفاوت المعيشي، بين الأسر الريفية.

فرضيات البحث:

يمكن إجمال فرضيات البحث بالآتي:

- الأولى: غالبية سكان الريف يعيشون تحت خط الفقر. أما الفرض البديل: غالبية سكان الريف لا يعيشون تحت خط الفقر.
- الثانية: هناك عجز كبير في الإنفاق. أما الفرض البديل: لا يوجد عجز كبير في الإنفاق.
- الثالثة: هناك تفاوت كبير في الإنفاق. أما الفرض البديل: لا يوجد تفاوت كبير في مستوى الإنفاق.
- الرابعة: يوجد مستوى مرتفع في التفاوت بين سكان الريف. أما الفرض البديل فلا يوجد مستوى مرتفع في التفاوت بين سكان الريف.

منهجية البحث:

الحدود الزمانية والمكانية: جرى البحث في ريف اللاذقية، خلال شهر أيلول من العام 2023، مع اعتماد الأسرة المعيشية التي يتشارك أفرادها المسكن، والإنفاق كوحدة معاينة.

مجتمع البحث والعينة: شمل مجتمع البحث جميع الأسر الريفية في محافظة اللاذقية، والبالغ عددها نحو(163628) أسرة، بنسبة تمثل (51.4 %) من مجموع الأسر في المحافظة **[8]** ، وبناء على معادلة Krejcie & Morgan (1970) **[9]**، بلغ تعداد العينة المدروسة 382 أسرة.

أسلوب البحث: استند البحث على المنهج الوصفي، والتحليلي، إضافة للمنهج الرياضي، وقد تم تصميم استمارة استبيان تتناسب وأهداف البحث، وتوزيعها، بطريقة العينة العشوائية الطبقية متعددة المراحل Multi-stageStratified sampling **[10]**، على الأسر في ريف المحافظة، وفق تقسيم المناطق الإدارية (جبلة، الحفة، القرداحة، وريف منطقة المركز)، مع تمثيل كل منطقة، وناحية، بحسب الوزن النوعي، وصولاً لاختيار قريتين من كل ناحية بشكل عشوائي. كما اعتمد البحث في حساب مؤشرات الفقر، والتفاوت على المقياس الأكثر شهرة، واستخداماً في أبحاث الفقر، وهو مقياس **Foster [11]**، من خلال المعادلات الآتية:

- مؤشر عدد الرؤوس Head Count Index (P_o):

وهو مؤشر لقياس مدى انتشار الفقر في المجتمع، سواءً بين الأفراد أو الأسر، من خلال اعتماد عتبة، أو مستوى نقدي محدد للدخل أو الإنفاق، يتم على أساسه تصنيف الفرد أو الأسرة كفقراء، أو غير فقراء ويحسب بالمعادلة:

$$P_0 = H = q / n$$

q عدد الفقراء n عدد أفراد المجتمع $P_o = H$ معدل الفقر

- مؤشر فجوة الفقر Poverty Gap Index (P_1):

وهو مؤشر لقياس حجم ومدى المسافة بين الفقراء، وعتبة الفقر، ويعبر عن كمية الموارد اللازمة للفرد أو الأسرة للقضاء على الفقر، أو تخفيض معدّل عجز الفقراء كنسبة من خط الفقر المعتمد إلى الصفر عن طريق التحويلات النقدية، وبمعنى آخر يمثل وسطي الفارق بين دخل أو إنفاق الفرد الفقير، أو الأسرة الفقيرة، وخط الفقر المعتمَد، ويحسب بالمعادلة:

$$P_1 = \frac{1}{n}\sum_{i=1}^{q}\left(\frac{Z - Y_j}{Z}\right) = \frac{q}{n}\left(1 - \frac{Y_p}{Z}\right) = H\left(1 - \frac{Y_p}{Z}\right)$$

Y_p : متوسط دخل الفقراء (وفق خط الفقر المعتَمد) ، Y_j : متوسط دخل الفرد (للمجتمع المدروس)Z: خط الفقر

- مؤشر شدة الفقر Poverty Severity Index (P_2):

وهو مؤشر يقيس مستوى التفاوت في دخل أو إنفاق الفقراء (أفراداً أو أسراً)، ويحسب من خلال تربيع قيمة مؤشر شدّة الفقر، وكل ارتفاع في قيمة هذا المؤشر، يعبر عن زيادة مستوى التفاوت بين الفقراء، وعن درجة من الفقر أكثر حدّة، ويستخدم هذا المؤشر لتقييم فعالية البرامج المتصلة بمواجهة الفقر، ويحسب بالمعادلة:

$$P_2 = \frac{1}{n}\sum_{i=1}^{q}\left(\frac{Z - Y_j}{Z}\right)^2$$

معامل جيني Gini Coefficient لقياس التفاوت:

هناك مقاييس عدة للتفاوت، منها منحنى لورنز، ومعامل كوزنتز، ومعامل جيني، وفي بحثنا هذا سنكتفي بحساب معامل جيني **Gini Coefficient** وهو من أهم مقاييس التفاوت في الدخل، أو الإنفاق وتنحصر قيمته ما بين الصفر(عند انتفاء التفاوت)، والواحد (وذلك عند بلوغ التفاوت ذروته القصوى)، وكل ارتفاع في قيمة معامل جيني يدلّ على درجة أعلى من التفاوت في توزيع الدخل أو الإنفاق. وهناك صيغ رياضية مختلفة لحساب معامل جيني، سنستخدم منها العلاقة التالية :**[12]**

$$G = \left(\sum_{i=1}^{n} X_i Y_{i+1}\right) - \left(\sum_{i=1}^{n} X_{i+1} Y_i\right)$$

X_i : النسبة التراكمية للأسر (أو الأفراد) في الفئة i – Y_i : النسبة التراكمية للإنفاق (أو الدخل) في الفئة i

n : عدد الفئات i : الفئة

اعتمد البحث خط الفقر الدولي لتصنيف الأسر الريفية الفقيرة، وغير الفقيرة، والمقدّر بـ (2.15) دولار يومياً للفرد **[13]** والمستخدم من قبل منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، وبرنامج الأغذية العالمي (WFP) في أبحاث الفقر الريفي، ما يعادل 23607 ل.س يومياً للفرد، وفق السعر الرسمي للدولار(10980 ل.س) لنشرة الحوالات والصرافة، والتي تحاكي أسعار السوق الموازي خلال فترة جمع البيانات**[14]**، وباعتبار أن متوسط حجم الأسرة الريفية في محافظة اللاذقية 4 أشخاص **[8]** ، تحتاج الأسرة لتلبية احتياجاتها الأساسية إلى نحو (2832840 ل.س، ما يعادل 258 دولاراً) شهرياً.

النتائج والمناقشة:

بلغ متوسط الإنفاق الإجمالي الشهري للأسر الفقيرة في ريف اللاذقية، على الاحتياجات الأساسية نحو (1459 ألف ل.س ما يعادل 132.9 دولار أمريكي)، (64.6%) منها على الغذاء، وهذا مؤشر على الهشاشة الاقتصادية التي تميز الأسر الريفية، لأن النسبة المتبقية من الإنفاق لا تكفي لتغطية النفقات الأخرى كما يتوضح من الجدول (1)

الجدول 1. متوسط إنفاق الأسر الفقيرة في ريف اللاذقية، وحصة الإنفاق على الغذاء.

البيان	المبلغ (ألف ل.س)	النسبة %
متوسط الإنفاق الغذائي الشهري	943	64.6
متوسط الإنفاق غير الغذائي الشهري	516	35.4
متوسط إنفاق الأسرة شهرياً	1459	100

المصدر: عينة البحث 2023.

حساب مؤشرات الفقر في ريف محافظة اللاذقية (النسبة – الفجوة – الشدة):

– حساب معدل الفقر (P_0):

بتطبيق المعادلة الرياضية لحساب المؤشر الأول من مؤشرات الفقر، وهو معدل الفقر:

$$P_0 = \frac{337}{382} = 88.2\ \%$$

بلغ معدل الأسر ذات الإنفاق الذي يقل عن خط الفقر نحو 88.2 %، من كامل العينة المدروسة، وبالتالي الغالبية العظمى من سكان الريف فقراء.

- حساب فجوة الفقر (P_1):

بتطبيق المعادلة الرياضية على مجمل العينة المدروسة، وبعد تقدير فروق الإنفاق لكل أسرة، لحساب المؤشر الثاني من مؤشرات الفقر، وهو فجوة الفقر:

$$P_1 = \frac{1}{382}\sum_{i=1}^{q}\left(\frac{Z-Y_j}{Z}\right) = 0.485$$

بلغت قيمة هذا المؤشر 48.5%، جدول (2)، أي ما يعادل نصف خط الفقر تقريباً، وهي نسبة مرتفعة، تعكس العجز الكبير في إنفاق (أو دخل) الأسرة الريفية، والفجوة النقدية الكبيرة التي تفصلها عن خط الفقر الشكل (1)، وربما يعود تفسير ذلك إلى تدني العائد الربحي من الزراعة لكثير من سكان الريف، وارتفاع تكاليف الإنتاج الزراعي، وتضخم الأسعار الكبير.

الشكل (1): حجم الفجوة بين احتياجات الأسرة الشهرية وخط الفقر في ريف اللاذقية.

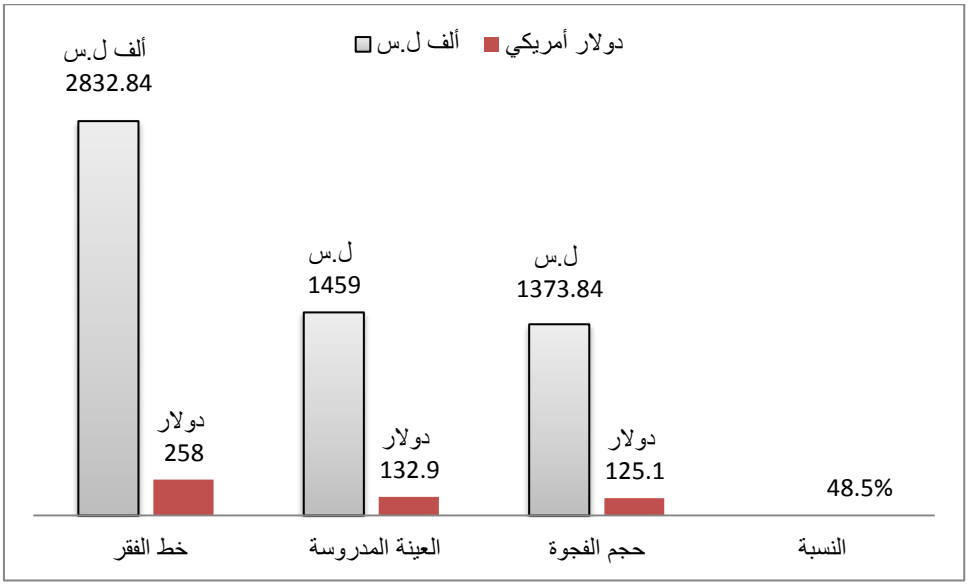

المصدر: عينة البحث 2023

- حساب شدة الفقر (P_2):

وبتطبيق المعادلة الرياضية على العينة المدروسة، وبعد تقدير، وتربيع فروق الإنفاق لكل أسرة، لحساب المؤشر الثالث من مؤشرات الفقر، وهو شدة الفقر:

$$P_2 = \frac{1}{382}\sum_{i=1}^{q}\left(\frac{Z-Y_j}{Z}\right)^2 = 0.397$$

بلغت قيمة هذا المؤشر 0.397، جدول (2)، وهي نسبة مرتفعة، تشير إلى درجة تفاوت كبيرة بين الأسر الريفية الفقيرة كما يعبر عن حدّة الفقر المرتفعة، نتيجة التباين في مساحة الملكيات الزراعية، والأثر الواضح لتفتت الحيازات على تراجع العائد من الزراعة لغالبية المزارعين.

الجدول 2. مؤشرات الفقر في ريف محافظة اللاذقية وفق خط الفقر الدولي.

معدل الفقر (P_0)	88.2 %
فجوة الفقر (P_1)	0.485
شدة الفقر (P_2)	0.397

المصدر: عينة البحث 2023.

حساب معامل جيني لقياس التفاوت وعدم المساواة:

هناك صيغ رياضية مختلفة لحساب معامل جيني، غير أننا نظمنا الجدول 3 لحسابه، حيث بلغت قيمته بين شرائح الإنفاق الإجمالي للأسر الريفية في محافظة اللاذقية نحو 39% تقريباً، وهو تفاوت متوسط، ويقترب بشكل كبير من التفاوت الشديد (المقدّر بـ 40% وما فوق)، يثبّت دلالة مؤشر شدة الفقر المحسوبة سابقاً، من حيث التباين في مستويات الإنفاق والدخل بين سكان الريف نظراً للتباين الكبير في مساحة الحيازات وإنتاجيتها.

الجدول 3. توزيع الأسر الريفية حسب فئات الإنفاق الشهري الإجمالي في محافظة اللاذقية (حساب معامل جيني).

فئات الإنفاق الشهري	النسب% للأسر	النسب% للإنفاق	النسب التراكمية للأسر % Xi	النسب التراكمية للإنفاق% Yi	XiYi+1	Xi+1Yi
1	43.1	14.2	43.1	14.2	831.8	711.2
2	7.7	5.1	50.8	19.3	2265.7	1445.6
3	24.1	25.3	74.9	44.6	5602.5	3889.1
4	12.3	30.2	87.2	74.8	8720	7480
5	12.8	25.2	100	100	_	_
	100	100	-	-	1.742	1.35259
Gini Coefficient 0.38941 تفاوت مرتفع نسبياً						

المصدر: عينة البحث 2023.

نُظمَ الجدول 4 لحساب معامل جيني، بين شرائح الإنفاق الشهري على الغذاء، للأسر الريفية في المحافظة، وقد بلغت قيمته نحو 37%، وهو تفاوت متوسط نسبياً، ويمكن تفسيره بتقارب الأنماط الغذائية في الريف، وعدم وجود تباين شديد في الإنفاق على الأغذية، إضافة لمساهمة الإنتاج الذاتي في حصة لا بأس بها من غذائهم.

الجدول 4. توزيع الأسر الريفية حسب فئات الإنفاق الشهري على الغذاء في محافظة اللاذقية، (حساب معامل جيني).

فئات الإنفاق الشهري	النسب% للأسر	النسب% للإنفاق	النسب التراكمية للأسر % Xi	النسب التراكمية للإنفاق% Yi	XiYi+1	Xi+1Yi
1	45.6	18	45.6	18	1381.3	986.4
2	9.2	7.3	54.8	25.3	2789.3	1920.3
3	21.1	25.6	75.9	50.9	6428.7	4672.6
4	15.9	33.8	91.8	84.7	9180	8470
5	8.2	15.3	100	100	_	_
	100	100	-	-	1.97793	1.60493
معامل جيني Gini Coefficient 0.373 تفاوت فوق المتوسط (30–40%)						

المصدر: عينة البحث 2023.

نتائج اختبار فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى:

بلغت نسبة الفقراء في ريف اللاذقية 88.2 %، ما يعني أن غالبية سكان الريف يعيشون تحت خط الفقر، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرضية الأولى للبحث.

- الفرضية الثانية: بلغت قيمة فجوة الفقر 48.5% ، أي ما يعادل نصف خط الفقر تقريباً، وهي نسبة مرتفعة، تعكس العجز الكبير في إنفاق (أو دخل) الأسرة الريفية، وعليه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرضية الثانية.

- الفرضية الثالثة:

بلغت قيمة شدة الفقر 0.397 ، وهي نسبة مرتفعة، تعكس التفاوت في الإنفاق بين سكان الريف، وعليه نقبل الفرضية الثالثة ونرفض الفرض البديل.

- الفرضية الرابعة:

بلغت قيمة معامل جيني بين الأسر الريفية في محافظة اللاذقية، للإنفاق الإجمالي، والإنفاق على الغذاء نحو 39%، و 37% على التوالي، وهي نسب تقترب من التفاوت الشديد (40% وما فوق)، وعليه نقبل الفرضية الرابعة القائلة بوجود مستوى مرتفع من التفاوت بين سكان الريف ونرفض الفرض البديل.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- يعاني غالبية سكان ريف اللاذقية الفقر، والضعف الاقتصادي، مع تجاوز إنفاق الأسرة على الغذاء ما يقارب ثلثي إنفاقها الإجمالي.
- اتساع فجوة الفقر في الريف، والتي قاربت كنسبة نصف خط الفقر، ما يعكس التراجع الكبير في العائد من الزراعة، ويهدد استقرار السكان، ودور الزراعة، والريف بشكل عام.
- لم يعد الفقر سطحياً، بل تعمّق بشكل متزايد مع تصاعد حدّة الفقر بين الأسر الريفية، وتفتت الحيازات الزراعية وتراجع إنتاجيتها.
- تزايد مؤشرات التفاوت بين الأسر في ريف اللاذقية، ما يفاقم من مشكلة الفقر.

التوصيات:

- وضع خطة طوارئ عاجلة للتنمية والنهوض بالواقع المعيشي في ريف اللاذقية، تساهم في تطوير سبل العيش، وتثبيت السكان في أرضهم، وإعادة الدور الاقتصادي والربحي للزراعة.
- التركيز على رصد المؤشرات المدروسة، والعمل على تخفيض قيمها ما أمكن من خلال برامج تدخلية، وحوافز (قروض ميسرة، مستلزمات إنتاج، ...)، تقلّص هوامش التفاوت، وتحد من مؤشرات الفقر.
- إنجاز مسوح رسمية دورية، لمراقبة مؤشرات الفقر والتفاوت، وتحديد خط فقر خاص بالريف، من أجل وضع الخطط، والتعامل بشكل دقيق مع هذه الظاهرة الخطيرة.

References:

[1] World Bank Group (WBG), "Poverty Prosperity and Planet report 2024: Pathways Out of the Polycrisis". *World Bank Group*, USA, p. 262, 2024.

[2] Arab Monetary Fund (AMF), "United Arab Economic Report 2023", *Arab Monetary Fund*, Abu Dhabi, United Arab Emirates, 2023.

[3] Syrian Commission for Family and Population Affairs (SCFA)," The State of the Syrian Population 2020, Fourth National Report", [in Arabic], *Syrian Commission for Family and Population Affairs* Damascus, p.147, 2022.

[4] R. Nasr, Z. Mahshi and K. Abu Ismaail, "The Syrian Crisis: Roots and Economic and Social Impacts", *Syrian Center for Policy Research*, Damascus, Syria, 2013.

[5] *Central Bureau of Statistics (cbssyr) *, 2023. [Online]. Available: http://cbssyr.sy/.

[6] Planning and International Cooperation Commission (PICC), "First Voluntary National Review on the Sustainable Development Goals", *Planning and International Cooperation Commission*, Damascus, Syria, 2020.
[7] United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (UNOCHA), Syrian Arab Republic: 2022 Humanitarian Needs Overview*, 2022.*
[8] Directorate of Statistics in Lattakia. 2022.
[9] R. V. Krejcie and D. V. Morgan, "Determining Sample Size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement", V. 30, pp. 607-610, 1970.
[10] A. Mashal, " An Analytical Study to Calculate the Optimal Sample Size in Agricultural Field Research", *The Egyptian Journal of Agricultural Economics*, Egypt, Vol. 28, No. 2, pp. 485-502, 2018.
[11] J. Foster, J. Greer and E. Thorbecke, " The Foster–Greer–Thorbecke (FGT) poverty measures: 25 years later", *Institute for International Economic Policy*, George Washington University, USA, p: 8 , 2010.
[12] Z. Khawaja, " Methods of Analyzing Household Income and Expenditure Data", *Arab Institute for Training and Research in Statistics*, Baghdad, 2015.
[13] World Bank, "Sustainable Development Goals Index Metadata", USA, p.2, 2023.
[14] Central Bank of Syria, "Banking and Exchange Bulletin", *Central Bank of Syria*, 2023. [Online]. Available: https://cb.gov.sy/.